
التوليف في الفنون الإفريقية كمدخل لإثراء التصوير المعاصر*

إعداد

م / سارة فتحى محمد السقطى
المعيدة بقسم التربية الفنية - جامعة المنصورة
تحت إشراف

أ. د/ محمد إبراهيم رجب الشوربجى
أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية -
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د/ وائل عبد الحميد أنور عيد
مدرس الرسم والتصوير - بقسم التربية الفنية -
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٢) - أكتوبر ٢٠١٨

* بحث مستل من رسالة ماجستير

التوليف في الفنون الإفريقية كمدخل لإثراء التصوير المعاصر

إعداد

أ. د/ محمد إبراهيم رجب الشوربجي* د/ وائل عبد الحميد أنور عيد**

م/ سارة فتحى محمد السقطي***

خلفية البحث :

من خلال الموروث الثقافى للشعوب نجد أن " الفن هو النتاج الإبداعي الإنسانى حيث يعتبر لوناً من ألوان الثقافة الإنسانية ، وتعبير عن الأساليب الذاتية حيث تشكل فيه المواد لتعبر عن فكرة أو يترجم أحاسيس أو يجسد ما يراه الفنان من صور وأشكال فى أعماله ، فكانت هوية الإنسان فى معظم المجتمعات القديمة الكبرى تعرف من خلال الأشكال الفنية التعبيرية التي تدل عليه ، كما فى نماذج ملابس وطرزها وزخرفة الجسم وتزيينه وعادات الرقص "

" ونجد أن الفن الإفريقي فى متميز بذاته له طابعه الخاص كغيره من الفنون العالمية . فلقد جمعت الفنون الإفريقية بين جملة من القيم الروحية والمادية المتداخلة . إضافة الى تنوع خاماتها وموادها وارتباطها الوثيق ببيئتها الطبيعية والاجتماعية ، ونتيجة ما تحمله الفنون الإفريقية من قيم فنية وجمالية رفيعة انتشرت وازداد الطلب عليها خاصة من قبل الأوروبيين اللذين وجدوا فيها عضوية وقيم إنسانية وفنية رفيعة ،" وخاصة فى بدايات القرن العشرين .

" فكان أقدم فن أكتشف فى إفريقيا يتمثل فى الرسوم على أسطح المخابئ التي ربما كانت تستخدم باعتبارها بؤراً طقوسية لشعوب ما قبل التاريخ ، فكانت نقوشهم تصور الحيوانات التي صادوها وتصور مناظر من أنشطتهم الطقوسية " . كما وفرت الصخور وجدران الكهوف وحوائط الأكواخ المشيدة من طين على مر الأيام مساحات واسعة تغزى بالزخارف ، والواقع أن اقدم فن ذى بعدين لم تنقرض آثاره بعد قد نفذ على هذه الجدران الصخرية . " ثم تطورت هذه الفنون مع تطور الإنسان لتستخدم خامات ومواد جديدة:" .

من أهم مميزات الفن الإفريقي التنوع فى استخدام الخامات والمواد وأيضا الموضوعات ، فقد قام الفنان الإفريقي بجانب الزخرفة الحائطية بصناعة الحصر والستر ونسج الأقمشة وكذلك

* أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس الرسم والتصوير - بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** المعيدة بقسم التربية الفنية - جامعة المنصورة

زخرفة السلال والجلود والعاج والخشب وأيضا قام بصناعة الفخار ولعل دراسة نماذج الزخرفة الإفريقية تبدو غير كاملة إن لم تتضمن عادة التشريط وتلوين الوجه والجسم كله.

قد ظهر العديد من الفنانين الأوروبيين المتأثرين بالفن الإفريقي ، أمثال الفنان الاسباني بابلو بيكاسو فلم يخفى تأثرة بالفن الإفريقي ، "فقد قال بأن (فيروس) الفن الإفريقي قد لازمه طوال حياته عندما عثر على مجموعة أعمال إفريقية في متحف اثنوكرافك في باريس . وايضاشاركه العديد من فناني عصره إفتتانه بالفن الافريقي مثل اندريه موريس ، جورج بارك ، هنري ماتيس وكذلك سيزان ومونيه .

مشكلة البحث:

إن ما يحمله الفن الإفريقي من قيم تعبيرية وجمالية رفيعة ، وما يمتاز به من تفرد وخصوصية في التعبير ما يجعله مجالا خصباً للدراسة من أجل الإستلهام منه كمصدر لإنتاج أعمال فنية معاصرة في مجال التصوير.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مدى إمكانية الإفادة من القيم الجمالية و التعبيرية لإستخدام الخامة في الفن الإفريقي لإثراء فن التصوير المعاصر؟

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية :

- ١ .الكشف عن بعض الأعمال التصويرية المعاصرة المتأثرة بالفنون الأفريقية .
- ٢ . الاستفادة من جماليات التوليف في الفن الافريقي ودلالاته الرمزية والتعبيرية في إنتاج أعمال تصويرية معاصرة .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١ .يسهم البحث في التأكيد على أهمية التراث الإنساني في القارة الإفريقية .
- ٢ . يسعى البحث للتأكيد على دور التوليف في الفن الإفريقي كأحد المجالات التعبيرية التي تثرى مجال التصوير .
- ٣ . يؤدي البحث لإثراء مجال الرؤية أمام الفنان المعاصر للإستفادة من الفنون الإفريقية في مجال التصوير المعاصر .

فروض البحث :

يمكن تحديد فروض البحث فيما يلي:

١. يعتبر التوليف فى الفن الإفريقى مصدر خصب لإلهام فنانى التصوير المعاصر يمكن أن يستوحى منها أعمال تصويرية معاصرة .

٢. يمكن إثراء التصوير المعاصر من خلال القيم التعبيرية والجمالية فى الفن الإفريقى البدائى

حدود البحث :

أولاً حدود زمنية :

يقتصر البحث على دراسة التوليف فى الفن الإفريقى البدائى من عصور ما قبل الميلاد وحتى القرن الثامن عشر الميلادى .

ثانياً حدود مكانية :

يقوم البحث على دراسة الفنون الإفريقى فى حضارات غرب ووسط وجنوب أفريقيا .

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى فى الإطار النظرى ، والمنهج التجريبى فى الإطار التطبيقى .

مصطلحات البحث:

التوليف: Synthesis

" هو عملية توحيد أو ضم والمقصودبها عملية المواءمة حين تستخدم أكثر من خامة فى تشكيل العمل الفنى الواحد فى إطار الإلتزام بقوانين التجانس والإنسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات بما يؤدى إلى إحكام الوحدة الفنية لهذا العمل وبالتالي تتأكد القيمة الفنية التى يختص بها "

الفن الإفريقى: African Art

" هو ذلك الفن الذى ظهر فى العديد من القبائل الإفريقية المتعددة ، فقد ظهر فى الغرب والجنوب والشرق والوسط وهو الفن الغنى بالألوان والأشكال المتعددة والتي تشمل الإنسان والطيور والحيوان ، وهو ذلك الفن الذى يعكس عقيدة أو فلسفة ، وهذه العقيدة تعتبر الحياة على الأرض خيراً وهبة ، والألوان والأشكال تستهدف خدمة الحياة فى إفريقيا وذلك من خلال أشكاله المختارة والتي تجتمع فيها قلة التفاصيل مع غزارة التركيب والزخرفة المتناغمة البعيدة عن الرتابة والآلية ."

الإطار النظري :

أولاً : ماهية الفن الإفريقى :

" تعتبر قارة أفريقيا ، تلك القارة التى ربما يعانى أهلها من الفقر والمرض ، قارة غنية بالموثوث الشعبى والفنون التشكيلية ، ورغم ما يعانىه أهلها من فقر مادي إلا إنهم يحسون بالجمال

ويشعرون به في داخلهم من خلال ملابسهم ذات الألوان المبهجة ومقاعدهم التي لا تخلو من منظر جمالي ، وحتى الملاعق التي يستخدمونها لا تخلو من أشكال رائعة ذات لمسة جمالية " .

يمكن القول بأن" الفن الإفريقي هو لغة للاتصال والتخاطب يحمل رموزاً و أشكالاً يتم إدراكها والتفاعل معها بين الشعوب والقبائل الأفريقية ، وتعتمد هذه اللغة على المعتقدات والثقافة الحياتية الرمزية التي إكتسبها الإنسان الإفريقي في مجتمعه ، فالفن الإفريقي بمثابة التعبير عن الذات الأفريقية من خلال صياغات جمالية " .

يعد الفن الإفريقي "ظاهرة بشرية نبعت من أصل فردى جعلت منه محسوساً جمالياً ، لذا نجده يأخذ طابعاً معبراً عن ثقافة المجتمع النابع منه " .

عند البحث عن وصف لفنون القارة الإفريقية نجد أن مصطلح الفن الإفريقي غير دقيق نسبياً حيث أنه يصف فنون القارة حديثاً وقديماً ، كما أنه يضم جميع أقسامها الجغرافية ، شمالها وجنوبها ، شرقها وغربها ، ولكن ذلك يعد أفضل من استخدام مصطلح فن زنجي لأنه يضم جميع فنون البشرية السمراء ، ومن هنا نجد أنه من الأفضل استخدام مصطلح " الفن الإفريقي الزنجي " حيث أنه يحدد فنون الزنوج السود فقط داخل قارة أفريقيا .

من أهم مميزات الفن الإفريقي أنه " ليسه هناك أية ملامح توحيدية تميز النماذج الإفريقية ، إذ أنها ، وعلى العكس ، تتميز بتنوعها . الناس والحيوانات يتم تقديمها تكراراً ، رمزياً وتصميمياً ، والميل لتشويه الأشكال الطبيعية يأتي بغرض التأكيد على مزايا معينة مما يؤدي إلى الاستخدام المتكرر للأشكال الهندسية . وفي الغالب تعطى النماذج الهندسية أسماء توحى بالعلاقة المرئية المدركة بين النموذج وحيوان ما . وبعض الأشغال الفنية الصخرية الأولى ، التي يعود تاريخها إلى العام ١٠.٠٠٠ قبل الميلاد ، يمكن تقسيمها إلى فئات من التمثيل (التصوير) الرمزي " .

" كما أن الفنان الإفريقي قد حقق الجمال في الأشياء التي يستخدمها في الحياة العادية أو الحياة اليومية كالسيوف والأدوات المستخدمة في القتال والصيد ، وكذلك المقاعد والملاعق ومساند الرأس التي وجدت . "

" التماثيل التي ترجع إلى بنين في الفترة (من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر) فهي تجمع بين نزعة محاكاة الطبيعة والأسلوب التنمقي . "ايضاً التماثيل الصغيرة لمنحوتات إيضى المصنوعة من الطين أو الحجر أو البرونز كانت تجمع بين الواقعية والمثالية ،بينما فن مالنجان في شمال غينيا فكان مشهوراً بصناعة التماثيل المحفورة على الخشب ، وعادة هذه التماثيل تحفر وتطلى برسوم غريبة بطريقة النقش المخرم ، وكانت العشيرة تقضى سنوات في إعداد التماثيل الخشبية التي تحمل عدداً وافراً من الأساطير والحيوانات الطوطمية التي ترمز للعشيرة ، "وكانت الرسوم الزخرفية التي تزدهر بها التماثيل الخشبية ملكاً لشيوخ العشيرة ، وهم الذين يشرفون على وضع الرموز والأشكال المناسبة ،وهكذا ساعد فن نلنجان على توارث الرسوم أباً عن جد " .

" الفن الإفريقي لم ينل حظه من الدراسة والتقييم المنصف الذى يفیه حقه فكثيراً ما يقرن بالفن البدائى ، ويقصد بذلك بساطته وسذاجته وحقيقة القول أن الفن البدائى والفن الحديث كلاهما فن يعبر عن ثقافة المجتمع التي نبتت منه سواء كانت بسيطة أو متقدمة "

ثانياً : التوليف في الفنون الإفريقية :

" الفن هو وليد البيئة والمجتمع ، ولكل عصر من العصور إفرازاته الفنية والتي يقاس بها ازدهار الفنون وتذوق الأعمال الفنية يتم عن فهم طبيعة كل عصر من عصور التاريخ . "

" فقد اتخذ التوليف بالخامات في مجال التصوير صوراً متعددة منذ القدم حتى الوقت الحالى ، اختلفت من فن لآخر من حيث المفهوم والمضمون ، والفنون الحضارية السابقة تعكس بعض هذه الصور والتي اختلفت بدورها عن مفهوم التوليف في مجال التصوير الحديث والمعاصر . "

يرجع أسلوب التوليف في الفن الإفريقي إلى العصر البدائى ، فالتوليف يعد وسيلة لإنتاج أعمال تحمل طابع الغرابة والدهشة ، وغالباً ما كان يربطها تلك الأعمال بمفاهيم عقائدية بعيداً عن النسب التقليدية للأشكال ، بالرغم من محدودية الخامات المتوفرة في البيئة في ذلك الوقت والتي لم تتعدى الأخشاب والاصداف والقواقع والاحجار والخيوط النباتية ، إلا أن الفنان استطاع أن يخلق تجانساً بين الخامات مؤكداً كل المعانى المطلوب التعبير عنها .

عند دراسة الفنون الإفريقية نجد أن من أهم مميزاتا ثراء ملمس السطح ، وذلك الثراء ناتج عن " علاقة التصوير كقيمة تزيينية بالعقائد والفكر المثلوجى إلى جانب إحترام الفنان التقليدى للخامات المتنوعة ، والتي يرى فيها القوى الحيوية ضمن مفاهيم الوحدة الكونية ، وتزواج الخامات قد شكل خبرة جمالية فانتقلت بحسها إلى مساحات اللون نفسه كخامة ، وقد عمد الفنان إلى تضريس المساحة اللونية لتبدو غير مكتملة الحرفية من أجل زيادة فاعلية الإيقاع اللونى ، وإلى جانب ذلك الإستفادة القصوى من ألوان الخامات الأخرى المصنعة وغير المصنعة . "

هناك خامات متعددة تستخدم في الفن الإفريقي وتنقسم إلى :

• خامات طبيعية :

خامات من أصل حيوانى مثل رؤوس الحيوانات وجلودها والعظم والضرى والقرون والأسنان والأنياب والريش والصدف ، والبعض الآخر من أصل نباتى مثل الغاب وليف النخيل والأزهار وبعض النباتات المجففة وغيرها .

• خامات مصنعة :

مثل الخيش والخيوط والأقمشة والسلال المجدولة والزجاج والمسامير والمرابا وبعض المعادن مثل النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة

• مواد أخرى :

مثل شعر الإنسان والخرز والبقول و الطلاءات التي تستخدم فى طلاء الوجه والجسم ، حيث يعمل توليف وتجميع مثل تلك الخامات لتتجاوز داخل أى عمل إفريقي تعمل على إكساب الأفراد

القوة السحرية والدينية والغموض الذي يؤثر عليهم ، إلى جانب إنفعالات ومشاعر متعددة تؤثر على مكونات النفس البشرية

ومما لا شك فيه أن الفنان الإفريقي عند إختياره لخامات معينة من أجل إنتاج عمل فني يضع في إعتباره الجانب الوظيفي والنفعي للخامة ، إلى جانب إهتمامه بخصائص كل خامة فبعض الخامات تتميز بالليونية ويسهل تشكيلها مثل الجلود من الممكن تقطيعها إلى سيور وتكون في نفس الوقت متينة والبعض الآخر يتميز بالصلابة وقوة التحمل مثل الأحجار والأخشاب ، وعند الجمع بين العديد من الخامات المختلفة في الصفات والخصائص ، مما يبرز القيم الفنية لكل خامة كما تخدم كل خامة الأخرى .

ثالثاً : الفنون الإفريقية في بعض المدارس الفنية الحديثة :

" لم يتم الإعتراف بقيمة الفنون الإفريقية إلا بعد أن تأثر بها بعض أقطاب الحركات الفنية الحديثة أمثال بيكاسو وغيره ممن حاولوا الاقتباس منها لخلق حركات فنية جديدة في بداية القرن العشرين ، ولهذا فمن الطبيعي ألا تمثل لمن يمر بها أكثر من بعض السمات الفطرية لكنها لا تمثل بالضرورة مستوى فنياً جيداً بالدراسة لأنها بكل تأكيد تمثل نوعاً من الفنون القريبة إلى روح الفن الحديث عن غيرها في أي عصر سابق . "

"وصلت المنحوتات الإفريقية ومن ضمنها الأقنعة إلى الغرب عن طريق جامعي التحف الفنية الذين سهل زيارتهم لإفريقيا، الفتح الاستعماري والرحلات الاستكشافية، لكن لم يتم منح الأقنعة الإفريقية القيمة الفنية المستحقة وتم اعتبارها في البداية مجرد مشغولات يدوية لا غير، لكن لم يستمر هذا الحيف، إذ سرعان ما استرعت انتباه الكثير من الفنانين الحدائين في بداية القرن العشرين. وقد وجدوا في الفنون الإفريقية، لما تتمتع به من تجريدية في الأشكال وتكشف في الألوان ولحمولتها الرمزية والروحية، ما يمكنهم من تحويل وجهة الفن التشكيلي الغربي إلى وجهة جديدة مخالفة . "

" تأثرت أوروبا بالفن الإفريقي في مجلى الفنون التشكيلية والموسيقى ، فقد كان الفنانون يبحثون عن بديل للحركة الكلاسيكية الجديدة في بداية القرن العشرين وشكل فني جديد ، وقد وجدوا ضالتهم المنشودة في المائيل والأقنعة الإفريقية التي وصل منها إلى أوروبا ، ولا ننسى الصدمة التي أح بها الأوروبي والأمريكي عند ظهور موسيقى الجاز حتى أنهم قالوا أن الطبول قد خرجت من الغابة الإفريقية . " يقول (إيلي فور) الناقد التشكيلي المعاصر " أن الفن الإفريقي من نحت وأقنعة و نقوش زخرفية ، هو المنبع الحقيقي لجانب من أهم جوانب لفنان القرن العشرين ، وهو المفتاح المبشر لكل فناني التعبيرية الأوائل ، حيث تعتبر الفنون الإفريقية من أقدم الفنون وأكثرها تأثيراً على الفنون المعاصرة ، فالفن الإفريقي كان عاملاً مساعداً في تغيير المفاهيم الكلاسيكية السائدة ، وأصبح حافزاً للتغيير في الفن . "

ف نجد الإنسان في غيبة الأمان والإستقرار يلجأ إلى السحر والخوارق والغيبيات ، فإستعان الفنان القديم بالرسم على الكهوف والحراب و الأجساد و على الأواني وغيرها من أجل الحماية من

الشرور المحيطة به فى العالم الخارجى ، وفى المقابل نجد الفنان الغربى الحديث فى أعقاب الحروب العالمية لجأ إلى إتجاهات هروبية مثل الفن السريالى ويسبقه الدادية .

الفنانين الأفارقة غالباً ما يتجهون إلى تنحية الواقعية فكانو يميلو إلى الصور التجريدية التى تعكس العوالم الإسطورية ،ورموزاً معينة لكبت ما يعتقدونه غير جوهري أو إظهار ما يرونه جوهري ، فقام الفنان بتصوير الرأس البشرى بحجم أكبر من الجسد ، وذلك ليس لعدم معرفة الفنان لتشريح الجسد ، وإنما من أجل إبراز فكرة معينة ، هذا على عكس أقرانهم الأوروبيين ، ففى ذلك الوقت كان الفنانين الأوبيين لديهم الميل إلى الواقعية ، وكان ينظر إلى الفن الإفريقى على أنه (فن بدائى) .

" لم يخف الفنان الكبير بيكاسو تأثيره بالفن الإفريقي وكذا فعل معظم كبار الفنانين أمثال سيزار ومونيهيه وكلهم اجمعوا على أن الفن الإفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص، فالمنحوتات والأقنعة الإفريقية كشفت عن بساطة التعامل مع الأشياء والطبيعة وحيث الفنان الإفريقي يحاول دائما صنع هذه الأشياء ببساطة وتجرد كاملين، ومصدره في ذلك الطبيعة الأم. ومن المتفق عليه بين الدارسين والنقاد على أن الفن الإفريقي هو فن رمزي ويعطي معنًا عميقًا وكبيراً ."

" ومع هذا ، فإنه على الرغم من أن هذا الفن " البدائى " قد وضع فى مكانة دنيا ، فإن نفس هذا الفن " البدائى " الغريب هو الذى إستحوذ على ألباب الفنانين الأوروبيين فى بداية هذا القرن ."

التطبيقات العملية للبحث

التطبيق الأول :



لوحة رقم (١) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية - بلاستيك)

التطبيق الثاني :



لوحة رقم (٢) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية - خيوط - خامة البلاستيك - ورق - أزرار)

التطبيق الثالث :



لوحة رقم (٣) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية - خيوط)

التطبيق الرابع :



لوحة رقم (٤) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خاملت متنوعة على توال (ألوان زيتية - خيوط - جلد)

المراجع :

أولاً : مراجع عربية :

- أحمد عبد اللطيف البغدادى : التصوير بين التقنية والتعبير فى الفن الحديث والمعاصر ، مكتبة نانسى ، دمياط ، ٢٠٠٦ م .
- اسامة الجوهري : الفن الإفريقي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ألكسندر مارك: الفن الإفريقي "مقتنيات البنك الدولي "ترجمة قاسم عبده قاسم ، مكتبة الأسكندرية ، الإسكندرية، ٢٠٠٦ م .
- ريبيكا جويل : الزخارف والرسوم الإفريقية ، ترجمة جبور سمعان ، دار قابس للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- عاطف محمود عمر : أضواء على الفنون الإفريقية ، الجمعية الإفريقية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- محسن محمد عطية : الفن والحياة الإجتماعية ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر، ١٩٩٧م .
- مجلة أفريقيا قارتنا- الفن الإفريقي وتأثره بالثقافة العربية- العدد الخامس- مايو ٢٠١٣م .
- مرجريت ترويل: أصول التصميم فى الفن الإفريقي، ترجمة مجدى فريد ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة .

- منير البعلبكي : موسوعة المورد المجلد الأول ، دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة ٢٥، ١٩٩١م.

ثانياً : رسائل علمية :

- السيد عبده جاب : التوليف بين الجلود والأخشاب كمدخل لاستحداث المشغولات الفنية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م .
 - آمال ميلاد البوعيشى زربية: استلهام جماليات الفن الإفريقي في التصوير الليبي المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٢م .
 - رانيا أحمد موسى : الفكر التصميمي في رموز الفن الإفريقي كمصدر لاتجاهات تجريبية في التصميم الزخرفي المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م .
 - شادى محمد خليل محمد مندور : الرمز والأسطورة النوبية كمصدر للتعبير في التصوير المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م .
 - صبرى عبد المنعم : السمات الإفريقية في تصوير بيكاسو ، رسالة دكترة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢م .
 - عادل مبارك عثمان كبيدة : التصوير الإفريقي وأثره على التصوير السودانى المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥م .
 - فاتن سعد الدين عبد المعطى الفضالى : توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر (دراسة تجريبية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١م ، ص
- ثالثاً : شبكة الإنترنت :

1. hHYPERLINK "http://mawdoo3.com/"http://mawdoo3.com.
2. <http://thaqafat.com/2015/04/25652>.
3. <http://jamahir.alwehda.gov.sy/node/385578>.